

## 112278 - هل يبقى عاطلاً ويكتفي بمعونة الدولة؟

### السؤال

أقمت بفرنسا 3 سنوات في هذه المدة عملت على فترات متقطعة؛ في هذه البلاد لديهم قانون لفائدة العاطلين عن العمل الشرط فيه من عمل مدة 6 أشهر يتتقاضى نسبة من أجره لمدة 7 أشهر، إن بقيت بدون عمل، وكان هذا حالياً، فما الحكم؟

### الإجابة المفصلة

الأولى بال المسلم أن يكون عزيزاً بإيمانه ، مستغلياً بماله ، متربعاً عما في أيدي الناس ، ولهذا جاءت الشريعة بالبحث على طلب الرزق ، ومدح من يعمل بيده ، كما قال تعالى : (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلِيلًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) الملك/15 ، وقال صلى الله عليه وسلم : (مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاءُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ) رواه البخاري (1966).

وقال صلى الله عليه وسلم : (لَأَنَّ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيهُ أَوْ يَمْنَعُهُ) رواه البخاري (1968). فإذا لم تجد عملاً ، جاز أن تأخذ هذه الإعانة إن انطبق عليك الشرط .

واعلم أن الإقامة في بلاد الكفر لا تجوز إلا بشروط ، سبق بيانها في جواب السؤال رقم [83912](#) رقم [83912](#) والله أعلم .